**ثانيا** : **البنية الإنكسارية**

ونعني بها النصوص المشكلة من لوحات، ومشاهد، تكسر تراتيبية الأحداث والتسلسل المنطقي للزمن، وتشمل هذه البنية النصوص التي تنتفي فيها الحبكة أو تكاد، إضافة الى الخلو من التوتر الذي من شأنه توليد الحبكة سواء أكانت بسيطة أم مركبة .

وهذا النمط من أشكال القص يعتمد على المشهد "الصورة" أواللوحة بحيث تسود النص ضبابية، وشبه غموض نتيجة إنتقاء منطقية الأحداث، حتى آخر لوحة من الشريط المتقطع، حيث تكتمل القصة في ذهن المتلقي، ولاقيمة للقصة مالم تتم قراءتها تركيبها وفقا لما يراه المستقبل بناء على مشاركته الوجدانية للحدث العام أو الموضوع.

والواقع أن تبتي هذه البنية ليس نتيجة تقصير، أوعدم إلمام بفن القص، وإنما هو وليد تجربة، ورغبة   
في التجديد، وتجاوز المحنط، وبحث دائب عن بنيات جديدة لاحتواء الموضوعات القصصية، إضافة

إلى حب التخلص من رتابة الزمن وآلية السرد.

**ثالثا : البنية التجريبية :**

وتمثل هذه البنية بقية التجارب، والبنيات القصصية خارج البناءين التقليدي بشقيه الهرمي التحرري، والانكساري، وفي ضوء القراءة الجردية للنصوص التي يمكن أن تنطوي تحت هذه البنية يمكن استخلاص ملاحظة هامة هي : أن هذه البنية تنطوي على مستويين : - مستوى غير فني يخلو من المعايير الأساسية والعناصر المفصلية لفن القص، حيث يغيب الحدث، ويتمحور السرد على الذات والوجدان مع إغفال الخارج .

فتغدوالنصوص قطعا نثرية تكونها تراكيب جاهزة تنهل من خلجات النفس، تتراوح فقراتها التي تفتقر إلى النسيجية بين التأوهات والتداعيات الخالية من الإثارة .

إن نصوص هذه البنية وإن كانت تفتقر إلى الحبكة فإنها لاتخلو من الإثارة والتي يمكن أن تحدثها الصور القصصية الإهتزازية عن طريق فنية التشكيل اللغوي في وجدان المتلقي .

والمتأمل في نصوص هذه البنية نجد زمنها النصي قصيرا، بحيث يتساوى زمن النص مع زمن الوقائع غالبا .